

خزانة الأدب وغاية الأرب

وله أيضا .

(جاد لنا كالشادن الربيب ... لحظته بالنظر المريب) .

(فقال في السكره عند نومه ... يا رب سلمها من الديب) وقال .

(نادمت قوما لا خلاق لهم ولا ... ميل إلى طرب ولا سمار) .

(يستيقظون إلى نهيق حميرهم ... وتنام أعينهم عن الأوتار) وقال .

(لحديث نبت في العذار حلاوة ... وطلاوة هامت به العشاق) .

(فإذا نهاني المرد قلت تمهلوا ... فإليكم هذا الحديث يساق) ومن تضامين الشيخ برهان الدين المعمار التي أجاد فيها قوله .

(عزمت على رقبى محاسن وجهه ... بأنوار آيات الضحى حين أقبلا) .

(فلما بدا يفتر عن نظم ثغره ... بدأت بسم الله في النظم أولا) وكتب الشيخ شرف الدين عبد العزيز الأنصاري إلى الشيخ سيف الدين الآمدي .

(لئن تقدم قوم عصر سيدنا ... فكم تقدم خير المرسلين نبي) .

(وإن يكن علمه فرعا لعلمهم ... فإن في الخمر معنى ليس في العنب) (وإن أتت قبله كتب مؤلفة ... فالسيف أصدق إنباء من الكتب) ومن الغايات في هذا الباب قول الشيخ بدر الدين بن الصاحب .

(يوم الوفا والناس قد جمعوا ... كالروض تطفوا على نهر أزاهره) .

(وللوفاء عمود من أصابعه ... مخلق تملأ الدنيا بشائره) ومما جاد به الشيخ برهان الدين القيرواني في تضمينه .

(قل في اخضرار عذاره وقوامه ... خلع الربيع على غصون البان) .

(وانشر من الأغزال في أردافه ... حلا فواصلها على الكتبان) ومن غايات الشيخ شهاب الدين بن أبي حجلة في هذا الباب قوله .

(قل للهلل وغيم الأفق يستره ... حكيت طلعة من أهواه بالبلج) .

(لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ... ذكرت ثم على ما فيك من عوج)